OPEN ACCESS
Received: 11/02/2024
Accepted: 14/05/2024

مجلة الآداب

Environmental Conservation Incorporated in Sixth Grade Science Textbook in Light of Islamic Education in the Kingdom of Saudi Arabia

Awad Mushabbib Al-Huwaiz *
445817106@kku.edu.y

Dr. Abdulrahman Mohammed Al-Harethi**
a.alharthi@kku.edu.sa

Abstract:

The study aimed to demonstate the requirements of Islamic education for environmental conservation that should be incorporated into the content of the sixth-grade science textbook. Content analysis methodology was employed. Data was collected from sixth-grade latest edition (1445 AH) science textbook. A content analysis card was used as data collection tool. The results indicated that the frequencies and percentages for the dimension of desertification within the context of environmental conservation in the sixth-grade science textbook, in light of Islamic education, were nine occurrences. Additionally, the frequencies and percentages for the dimension of water-related requirements scored five occurrences, which was considered a weak representation. Furthermore, excessive resource consumption frequencies and percentages scored fifteen occurrences. It was also revealed that the frequencies and percentages for the dimension of atmospheric requirements reached five occurrences, indicating a minimal representation.

Keywords: Science Curricula, Elementary Education, Environmental Conservation Requirements, Islamic Education.

* PhD Scholar in Curricula and Teaching Methods of Science, Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia.

** Associate Professor of Educational Foundations, Department of Educational Foundations, College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Huwaiz, Awad Mushabbib, & Al-Harethi, Abdulrahman Mohammed. (2024). Environmental Conservation Incorporated in Sixth Grade Science Textbook in Light of Islamic Education in the Kingdom of Saudi Arabia,*Journal of Arts, 13*(3), 61 -94.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN):2708-5783ISSN:2707-5508
DOI:https://doi.org/10.35696/arts.v12i3.2090

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 11/ 02/ 2024
تاريخ القبول: 14/ 05/ 2024

مجلة الآداب

مدى العناية بالبيئة والمحافظة عليها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية

عوض مشبب آل حويز *
445817106@kku.edu.ye

د. عبدالرحمن محمد الحارثي**
a.alharthi@kku.edu.sa

الملخص:

هدفتْ الدراسة إلى توضيح متطلبات التربية الإسلامية في المحافظة على البيئة الواجب توافرها في محتوى كتاب العلوم للصف السادس، واستخدمتْ الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وتم جمع البيانات منْ مقرر لعلوم للصف السادس في المرحلة الابتدائية العليا، الطبعة الأخيرة لعام 1445هـ، واستخدمتْ الدراسة بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات، وأظهرتْ النتائج أن التكرارات والنسب المئوية ككل لبعد التصحر ضمن المحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية كانتْ (9) تكرارات، فضلا عن أن التكرارات والنسب المئوية ككل لبعد المتطلبات المتعلقة بالمياه كانتْ (5) تكرارات وهي نسبة ضعيفة، كما أن التكرارات والنسب المئوية ككل لبعد الاستهلاك المفرط للموارد كانتْ (15) تكرارا كما أظهرت النتائج أن التكرارات والنسب المئوية ككل لبعد المتطلبات المتعلقة بالغلاف الجوي كانتْ (5) تكراراتوهي فقرات قليلة.

الكلمات المفتاحية: مناهج العلوم، المرحلة الابتدائية، متطلبات المحافظة على البيئة، التربية الإسلامية.

* طالب دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

** أستاذ أصول التربية المشارك - قسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: آل حويز، عوض مشبب، والحارثي، عبدالرحمن محمد. (2024). مدى العناية بالبيئة والمحافظة عليها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية، *مجلة الآداب*، *13* (3)، 61-94.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN):2708-5783ISSN:2707-5508
DOI:https://doi.org/10.35696/arts.v12i3.2090

المقدمة:

يشهد العالم في القرن الحالي حالة من التحولات المتسارعة، المتمثلة بالعولمة وتداعياتها المتمثلة بقيم التطور العلمي والتقني والانفتاح على العالم الخارجي، وحملت في طياتها الكثير من التحديات التي شكلت قدرا كبيرا من التعقيد لحياة الإنسان.

وتقع على رأس هذه التحديات المشكلات البيئية التي أصبحت تهدد حياة الإنسان، وتعد مشكلة البيئة من أهم مشاكل العصر الحديث، والتي ظهرت نتيجة النهضة الصناعية والتقنية، مماأدى إلى احتراق كميات كبيرة من الوقود المستخدم لإنتاج الطاقة الأحفورية في محطات توليد المصانع ووسائط النقل، نتج عنها كميات هائلة من الهواء المحترق، والغازات السامة مثل أكاسيد الكربون، وأكاسيد النيتروجين والكبريت، والتي تعمل على تلويث الهواء والمياه والتربة، وتنعكس بشكل سلبي على العناصر البيئية الأخرى في الطبيعة. كما أن عمليات الاحتراق السامة والمضرة، تطال كافة المخلوقات الحية، وأصبحت أكثر خطرا على المدى البعيد (الأمين، ياسين، الفقيه، 2017).

وقد أصبحت الدول أكثر وعيا بهذا لخطر الداهم، وآمنت بضرورة معالجة هذه المشكلات البيئية، من خلال صياغة جملة من الإجراءات والآليات، ولما كان وجود بيئة صحية سليمة من حقوق الإنسان على الدولة، فقد سعت هذه الدول لإشباع تلك الحاجة وضمان تحقيقها، ومنها حق الأفراد في البيئة والمحافظة عليها (حمود، 2023).

وقد اهتمت رؤية السعودية (2030)، بتعزيز مكانة المملكة العربية السعودية التنموية، وقد جعلت الرؤيةُ موضوعَ البيئة، ومشكلاتها، وتنميتها من الأهداف الرئيسة لها، وأكدت على ضرورة الحفاظ عليها، كونها واجبا دينيا في المقام الأول،وكوننا مسؤولين عنها أمام الأجيال القادمة، وتبعا لذلك تسعى رؤية المملكة (2030) إلى تطبيق استدامة بيئية، ومستويات حديثة، ومتقدمة؛ في موضوع السلامة البيئية، وذلك في إطار مجتمع صحي ينعم أفراده بنمط حياة سليمة، ومحيط يتيح العيش في بيئة إيجابية وجاذبة (سفاحي، 2021).

وتمثل اهتمام المملكة بالبيئة من خلال مبادرة السعودية الخضراء والتي تسعى من خلالها المملكة إلى تحقيق هدف الحياد الصفري بحلول عام 2060م من خلال تبني المملكة لمفهوم نموذج الاقتصاد الدائري للكربون، إضافة إلى جهد المملكة في تسريع رحلة انتقالها نحو الاقتصاد الأخضر، كما تهدف المبادرة إلى تحقيق ثلاثة أهداف طموحة تتمثل في تقليل الانبعاثات الكربونية، وتشجير المملكة، وحماية المناطق البرية والبحرية (رؤية المملكة، 2030).

وتحظى البيئة في المملكة العربية السعودية باهتمام بالغ وكبير، وأولوية قصوى، فلم تدخر المملكة الجهود الرامية لحماية البيئة على المستوى الإقليمي أو الدولي، والذي ظهر في العديد من المبادرات،

والبرامج، والتشريعاتالمتنوعة، والتي أكدت فيها المملكة على ضرورة حماية البيئة؛ باعتبارها أحد المتطلبات الرئيسية في دعم عجلة التنمية المستدامة، كإصدار أنظمةوتشريعات جديدة تضمن هذا الدعم، معتبرة أن الحفاظ على البيئة امتداد لتنفيذ توصيات ومتطلبات الشريعة الإسلامية.

ومنها ما أصدره مجمع الفقه الإسلامي بشأن البيئة والحفاظ عليها من منظور إسلامي وتعاليم إسلامية حرص عليها القرآن الكريم كتحريم إلقاء النفايات الضارة، وكافة الأفعال، والتصرفات التي تحمل أية أضرار بيئية، قد تؤدي بمجملها إلى اختلال في التوازن البيئي أو تستهدف الموارد أو يتم استخدامها استخداما جائرا، ولا يراعى فيها الالتزام بمتطلبات الشريعة الإسلامية (مولود، 2023).

والمصادر الإسلامية المتمثلة بالقرآن الكريم والسنة النبوية حثت المسلم على الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث على اعتبار أنه واجب شرعي، وفي هذا يقول -عز وجل-: ﴿وَلَا تَعۡثَوۡا فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ﴾ [البقرة: 60]. كما نهى الله تعالى عن الإفساد في الأرض وخرابها إذ يقول:﴿لَا تُفۡسِدُوا فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا﴾ [الأعراف: 56].

فالله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وجعله خليفته في الأرض ليعمرها، ومن أجل هذا الإعمار سخر ما في الأرض والماء والهواء لخدمته واستمرار حياته وطالبه باستغلال الموارد، والاستفادة منها مع المحافظة عليها، وحمايتها، باعتباره أهم مكونات النظام البيئي، وأن سلوكياته هي العامل المحدد لهذا التوازن البيئي، خاصة أن القيم التي يتربى الفرد ويتعود عليها منذ الصغر هي التي تحكمه طيلة حياته، وتحكم تعامله مع بيئته (التويجريّ، 2015).

ومن المتطلبات الإسلامية التي يسعى الإسلام إلى ضرورة تبنها كل ما يتعلق بالحفاظ على البيئة وحمايتها، من خلال حث الإسلام على التعاون بين أفراد المجتمع للحفاظ على البيئة، والسعي إلى تنمية الرقابة الذاتية للأفراد، والإحسان إلى المخلوقات التي تعيش في البيئة والرفق بها، والبعد عن استنزاف الموارد البيئية، حيث تسعى هذه المتطلبات لتربية المسلم ومساعدته على الاستمرار والبقاء (الحاتم، والقحيز، 2023).

ويعتبر التعلم من الوسائل التي تساهم في دعم مفاهيم التنمية ووسيلة مهمة لتحقيق مستوى جيد من الوعي بالقضايا الكثيرة التي تسبب مشكلات كبيرة في حياة الإنسان، ولا سيما المشكلات البيئية،وهنا تكمن أهمية المناهج الدراسية، وذلك فيما تتركه من آثار وخبرات سلوكية وما تحدثه من تغيير وتطوير على الطلاب (montebon, 2018).

فالمنهج يعد من الوسائل الناجحة للحفاظ على التراث والمجتمع، فهو المرجع الأساسي لكل من المعلم والطالب، كما أنه مصدر للعلم والمعرفة، وعلى الرغم من أنه لا يعد مصدرا وحيدا للمعرفة تحت ظل التطورات الجديدة (الجيلاني، 2014). فإنه يظل وسيلة مهمة في هذا الشأن.

وتأتي هنا أهمية المناهج في تعزيز الحفاظ على البيئة ومفاهيمها واكتسابها لدى الطلاب وضرورة الاهتمام الكافي بهذا الموضوع، ولا سيما في مناهج العلوم، وهو ما أكدت عليه دراسة الفطيم (2020). كما أكدت دراسة العلوان (2021) على أن مناهج العلوم هي المناهج المناسبة لتعزيز آلية الحفاظ على البيئة والمحافظة عليها وإكساب الطلاب الاتجاهات الإيجابية نحوها. ومن هنا جاءالبحث للتعرف على "مدى العناية والمحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية".

مشكلة البحث:

لعل ما تواجهه المملكة العربية السعودية اليوم من مشكلات وكوارث بيئية متباينة ومتشابكة أدى إلى تدهور الوضع البيئي واستنزاف الكثير من الموارد الطبيعية مما يدل على غياب الحس البيئي الإسلامي، والتغافل الواضح عن البعد الإسلامي الذي يضبط سلوكياتنا وتصرفاتنا تجاه بيئتنا، فأصبحنا حقا أحوج ما نكون إلى العودة الصادقة لترسيخ الحس البيئي الإسلامي لننقذ أنفسنا مما نعانيه اليوم من مشكلات، ومخاطر، وهي نتاج ما اقترفناه في حق بيئتنا من استغلال مدمر ومستنزف لمواردها، مما يحتم علينا أن نرجع إلى تعاليم الإسلام وضوابطه في التعامل مع البيئة (الشهري، 0202).

وتؤكد كثير من الدراسات منها دراسة الحاتم، والقحيز(2023) على أن المملكة باتت تشهد تحولات ملحوظة على المستوى البيئي ناتجة عن الجهل بأهمية الدور التنموي للبيئة، والحفاظ عليها من خلال إعادة النظر في تطوير المناهج وأهميتها في رفع الوعي، والحفاظ على البيئة.

وقد أكدت نتيجة دراسة الشعبي (2018) أن هناك قصورا واضحا في تضمين كتب العلوم للجانب البيئي وكذلك أكدت دراسة الجهني (2016) أن كتب العلوم تفتقر إلى القضايا البيئية ولاسيما المتعلقة بالغلاف الجوي والتلوث البيئي.

وانطلاقا مما سبق قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على معلمي العلوم، بهدف التوصل إلى مدى العناية بالمحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية. وكان من نتائجها أن معظم معلمي العلوم أكدوا أن هناك قصورا في تضمين كتاب العلوم للعناية بالمحافظة على البيئة، وأن هذا الغياب انعكس سلبا على سلوكيات الطلاب المتمثلة في إهمال واجبهم في الحفاظ على البيئة، نتيجة نقص الحس البيئي الإسلامي لديهم، وعدم معرفتهم بأهمية البيئة ودور الإسلام في الحفاظ عليها. وعليه فإن مشكلة البحث تتمثل في التعرف على "مدى العناية بالمحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية".

أسئلة البحث:

سيجيب البحث عن الأسئلة التالية:

- مامتطلبات التربية الإسلامية في العناية بالبيئة التي ينبغي توافرها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي؟
- مامدى توافر متطلبات التربية الإسلامية في العناية بالبيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مايلي

- متطلبات التربية الإسلامية في العناية بالبيئة التي ينبغي توافرها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.
- مدى توافر متطلبات التربية الإسلامية في العناية بالبيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث:

خامسا: أهمية البحث

تتمثل في جانبين، هما:

- **الأهمية النظرية**

1- تتمثل أهمية هذا البحث في الموضوع الذي يتناوله وهو"متطلبات التربية الإسلامية في العناية بالبيئة التي ينبغي توافرها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي".

2- سيعد هذا البحث بمثابة إضافة علمية جديدة في بناء الإطار النظري الخاص بالتعرف على مدى العناية بالمحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية، حيث يمكن من خلاله بناء قائمة بمتطلبات التربية الإسلامية في العناية بالبيئة.

3- تنبثق أهمية هذا البحث من خلال تبنيه لمادة العلوم وهي من المواد التي تحتاج إلى تقويم للمحتوى بشكل دوري نظرا لأهميتها.

الأهمية التطبيقية:

1- ستفيد نتائج هذا البحث في تزويد القائمين على تطوير كتب العلوم بمتطلبات التربية الإسلامية في العناية بالبيئة والتي ينبغي توافرها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.

2- يأمل الباحث أن يعمل هذا البحث على إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة السعودية بشكل خاص في إجراء بحوث مستقبلية انطلاقا من النتائج التي توصل إليها.

مصطلحات البحث:

البيئة: تُعرف البيئة بأنها: كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء ويابسة وفضاء وكل ما تحتويه هذه الأوساط من جماد ونبات وحيوان، وجميع أشكال الأنشطة البشرية والمنشآت والتأثيرات الناشئة عن نشاطات الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (بودور، 2022، ص 1).

متطلبات التربية الإسلامية في الحفاظ على البيئة: وهي المتطلبات التي توضح عناية الإسلام بالبيئة والكون والاهتمام بها، والمحافظة عليها من خلال التشريعات التي تهدف إلى تحقيق التوازن البيئي والاستقرار في هذا الكون الفسيح (شلش، 2009، ص10).

وتعرف إجرائيًا بأنها: التشريعات الإسلامية التي أقرها الإسلام لضمانسلامة واستقرار البيئة، والحفاظ علىمواردهاالمختلفة.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على:مدى العناية بالمحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية.
- الحدود المكانية: طبق هذا البحثعلى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذا البحث فيالعام الدراسي 1445هـ/2024م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يغطي هذا الجزء الإطار النّظري المتعلق بـ"مدى العناية بالمحافظة على البيئة في كتب العلوم للصف السادس الابتدائيفي ضوء التربية الإسلامية" والدراسات ذات الصلة **بموضوع الدراسة.**

أولا: الإطار النظري

إن البيئة الأم هي البيئة التي أوجدها الله تعالى من بداية خلق هذا الكون ونشأته، ولقد أبدع الخالق صنع هذه البيئة وخلقها؛ فلقد تناسقت هذه البيئة فيما بينها من حيث ألوانها وأشكالها وغير ذلك، وبين بقية المخلوقات من حيث الوظيفة والنوع والكمّ، فسبحان الخالق الذي أبدع في إيجاد هذا التوازن والجمال؛ لتبقى البيئة سائرة في نظام بيئي لا يحيد ولا يتبدل، والبيئة مع اختلاف ألوانها وأشكالها تدخل البهجة على النفس، لذا فإن الإنسان بفطرته لا يتقبل عادة أن يتعدى على البيئة المحيطة به، وهذا ما يجعل الكائنات الحية على اختلافها تبقى بسلامة وعافية، دون أن يمسها أذى، وهذا ما يساعد على بقاء البيئة واستمرارها (العيسى، 2020)

و تشمل البيئةُ الأرضَ التي نعيش عليها بترابها وهوائها ومخلوقاتها وأشجارها ومياهها، فهي باقية منذ خلق الله الخلق، وستبقى إلى ما شاء الله، مع اختلاف استعمال مصطلح البيئة على مر العصور، فقد

تختلف المسميات للبيئة في العصور القديمة عنها في العصر الحالي، لكن مضمونها واحد،إذ يقصد بها المكان الذي نعيش فيه وكل ما يحيط به، ولقد زادت أهمية البيئة حتى أصبحت تتصدر حديث الكثير من الناس على اختلاف مستوياتهم من عامة الناس حتى العلماء والساسة والمفكرين في العالم أجمع فأصبح الجميع تُهِمُّه العناية بالبيئة وحمايتها وتنميتها (ربيع، 2018).

ولقد أوجدت التشريعات في مختلف الدول قوانين تهتم بالبيئة، وتحافظ عليها، حيث جعلت حماية البيئة مسؤولية يجب على الجميع القيامبها، من أجل أن تدرّ على الإنسانالخير والعطاء الجزيل في كل زمان ومكان، فينعكس ذلك إيجابيا عليه بالسعادة والصحة والراحة النفسية بل والجسدية، فالأرض التي يعيش عليها الإنسان ليست مكانا يدوسه الإنسان بقدميه فقط بل هو بعضه،فيعتبر كائنا حيا وبعضه الآخر وسيلة تساعد الكائن الحي على العيش والبقاء (عيسى، 2018).

التلوث البيئي:

لقد اهتم المختصون بموضوع البيئة؛ وظهر هذا الاهتمام منذ النصف الثاني من القرن العشرين، خاصة بعد الثورة الصناعية التي شهدتها أوروبا، بالإضافة إلى التوسع الصناعي المصحوب بالتكنولوجيات الحديثة.

ولقد كان الرأي العام من الأسباب التي جعلتهم يهتمون بالبيئة ومشكلاتها، ونتيجة لذلك كثرت الدراسات التي تحدثت عن مشكلات البيئة وأبرزها التلوث الحاصل للبيئة، بعد أن تمت ملاحظة تلوث البيئة بشكل كبير ومبالغ فيه، من خلال ملاحظة التلوث الحاصل للماء والهواء والموارد الغذائية، والتلوث البيئي كفيل بأن يجعل متعة الحياة تتضاءل كلما أزداد، كما يعمل على التقليل من العناصر البيئية أو زيادة عنصر غير موجود ضمن عناصر البيئة، لكن البيئة -بوصفها كيانًا حيًّا- ترفض ذلك ولا تتقبله؛مما يؤدي إلى إحداث خلل فيها ومن ثم تلوثها ووجود مشاكل أخرى فيها (غرايبة، 2021).

ويعد الإنسان عاملا أساسيا وحيويا يسبب الخلل والتغيير في بيولوجية وطبيعة البيئة، ومن ذلك التلوث الذي يسببه للبيئة، وكلما زادت الأعوام ازداد الإنسان تحكما بالبيئة المحيطة به، خصوصا بعد التطور التكنولوجي الذي استطاع الإنسان الوصول إليه، فلقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى إحداث تغيير في البيئة، مما أدى إلى اختلال توازن نظامها، فبعض الصناعات التي شهدها العالم في الآونة الأخيرة، تعتبر صناعات معقدة يصاحبها تلوث بيئي خطير جدا يؤدي إلى تدهور البيئة بشكل كبير، وقد زاد هذا التلوث أيضا مع ازدياد الاستهلاك للموارد الطبيعية من قبل البشر؛ لتشغيل المصانع، ومن ثم تم الاعتماد على هذه الموارد بصورة يومية، وذلك لتشغيل هذه المصانع باستمرار دون توقف، فقد يكون التلوث مقبولا أو متوسطا أو شديدا، وكلما ازداد ازدادت البيئة سوءا (الأمير، 2019).

وقد تعددت المفاهيم التي تناولت التلوث البيئي، حيث عرفه مجيد (2020، ص 11) بأنه: "حدوث تغيير أو خلل في الحركة التوافقية التي تتم بين مجموعة العناصر المكونة للنظام الإيكولوجي (البيئة المحيطة بالأرض) مما يفقده القدرة على إعالة الحياة دون مشكلات.

كما يعرف التلوث البيئي بأنه: عمليات اختلال بالتوازن الطبيعي للبيئة والذي يؤثر سلبا على حياة الكائنات الحية، وعملية الإخلال هذه تشمل إضافة أو إزالة عنصر أو مكون ضار بالبيئة من أو إلى مكونات البيئة (حجازي، 2021، ص 6).

وأيضا يعرف بأنه: "كافة الوسائل والطرق التي يتسبب بها النشاط الإنساني فيلحق الضرر بالبيئة الطبيعية، والتلوث قد يكون منظورا كالنفايات، أو دخانا أسود ينبعث من المصانع، وقد يكون غير منظور بلا رائحة ولا طعم" (الكعبي، 2021).

كما يعرف التلوث بأنه: "أي تغير أو اضطراب في البيئة الطبيعية لنظام بيئي معين، يمكن أن يُنتج آثارا ضارة على الإنسان أو الحيوان أو النبات، سواء كانت الآثار ضارة بصورة مباشرة أو غير مباشرة" (حسونة 2023، ص 7).

وبحسب الدواغرة (2017، ص 1) فإن التلوث البيئي عبارة عن وجود مواد ملوثة بتركيزات مختلفة، تكون ضارة بالكائنات الحية، والتربة، والماء،والهواء، من مصادر طبيعية وغير طبيعية وتلحق ضررا كبيرا بالبيئة.

ومفهوم التلوث البيئي هو التغير الحاصل على النظام البيئي نتيجة حوادث طبيعية أو بسبب البشر، والذييؤدي إلى إحداث خلل واضطرابات فيه؛ مما يؤثر سلبا على الكائنات الحية.

مصادر التلوث البيئي:

تتنوع المصادر المرتبطة بالتلوث البيئي وتنقسم إلى مصدرين هما: المصادر الطبيعية، والمصادر الصناعية وفيما يلي توضيح لكل مصدر (الأمير، 2019، وحسين، 2023):

1 - **المصادر الطبيعية**: ربما تكون البيئة ذاتها هي التي أدت إلى تلوثها، وليس للإنسان علاقة بذلك،لأنه لم يتدخل في هذا النوع من التلوث، وذلك من خلال الزلازل والبراكين والكثبان الرملية وموجات الحرارة المرتفعة والفيضانات، فمن خلال هذه الظواهر الطبيعية تصعد غازات وأتربة ضارة، تؤدي إلى تلف المزروعات والنباتات بشكل عام، بل وتصيب الإنسان بأمراض عديدة ومتنوعة، كما أنه عند موت الطيور والحيوانات يتلوث الهواء نتيجة تعفن هذه الأجسام

2 - **المصادر الصناعية:** وهذا التلوث ناتج عن تدخل البشر من خلال النشاطات التي يقومون بها في ظل التقدم التكنولوجي الحاصل، والتطور في صناعة الآلات، مما تسبب في استخدام الموارد الطبيعية بشكل كبير جدا لتشغيل هذه الآلات المتواجدة في المصانع، فلقد أدى ذلك إلى تلوث الهواء والماء، والتراب،

وذلك بسبب العناصر الجديدة التي أوجدتها المصانع، بسبب الدخان المتصاعد منها عند تشغيلها، وهذه العناصر الجديدة تعتبر مواد ملوثة للنظام البيئي، ومضرة به، وذلك بسبب ارتفاع نسبتها عن الحد الطبيعي.

كما تتسبب هذه المصادر الصناعية في وجود التلوث الإشعاعي والمواد الكيميائية السامة،كالمبيدات الحشرية التي تؤدي أيضا إلى تلوث الهواء والماء والتربة، ومن ثم تؤثر على الإنسان نفسه، كما يعتبر الضجيج المنبعث من السيارات والمصانع القريبة أحد أسباب التلوث البيئي، وعمليات التعدين والصهر من الأسباب التي تؤدي أيضا إلى تلوث البيئة، وملوثات المخلفات الخطرة التي تنفجر أو تتفاعل مع الماء، ولا ننسى الحروب الكبرى التي تلوث الهواء والتربة، خاصة عند استخدام الإشعاع النووي، ولقد ظهرت مشكلة النفايات الصلبة غير القابلة للتحلل، التي قد تسبب الوفاة أحيانا أو التسمم، بالإضافة إلى التلوث الحاصل داخل المباني مثلالتدخين وتربية الحيوانات الأليفة واستخدام المنظفات الخطيرة في التنظيف.

إن مصادر التلوث الحاصل للبيئة تنقسم إلى نوعين: أحدهما التلوث بفعل الطبيعة الذي تسببه الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات، أما النوع الثاني فهو التلوث الصناعي الحاصل بفعل النشاط الإنساني، وينتج بفعل الإشعاعات والمخلفات والفضلات الناجمة من المصانع، وغيرها.

مخاطرتلوث البيئة:

إن النظام البيئي يوجد في حالة اتزان فتبقى عناصره ذات نسبة طبيعية في النظام البيئي، فتستمر حياة الكائنات الحية وغير الحية بطريقة سليمة ومتوازنة، وما قبل النصف الثاني من القرن العشرين كان النظام البيئي مستقرا ومتوازنا، فمدخلات نظامه ومخرجاتها متناسبة: مثل الغازات والماء والطاقة والمخلفات والفضلات، لكن التزايد الكبير للسكان وظهور ثورة التكنولوجيا التي تعتبر من أبرز المظاهر في العصر الحديث، أدت إلى ارتفاع استخدام الموارد الطبيعية وزيادة كميات المواد المصنعة الملوثة للبيئة، نتيجة النشاط البشري المؤثر على البيئة بصورة سلبية، مما أدى إلى حدوث خلل في توازن النظام البيئي؛ ومن ثم حدوث أضرار متنوعة أطاحت بالإنسان وبالكائنات الحية الأخرى (السعدي، 2021).

إن وجود الملوثاتالبيئية يعتبر من العوامل المؤثرة على صحة الإنسان، وزيادة حجم التلوث البيئي هذه الأيام يؤثر بشكل كبير على الحياة جميعها، فكثرة هذه الملوثات وانعدام المساحة الزراعية وكثرة المباني والتلوث الحراري،الناتج عن زيادة المصانع،قد أدتإلى حدوث خلل في التوازن الحراري حيث يؤدي ازدياد التلوث البيئي والحراري إلى ثقب طبقة الأوزون؛ مما يؤدي بدوره إلى زيادة الأشعة فوق البنفسجية الضارة التي تؤثر على الجلد والعين وصحة الإنسان بشكل مباشر وغير مباشر.

كما أن تعرض الأم للتأثير الإشعاعي الناتج عن المصانع والمفاعلات النووية ومحطات توليد الكهرباء يؤدي إلى تشوه الأجنة، وتلوث التربة يؤدي إلى موت الحيوانات والغطاء النباتي. وكذلك التراكم للمخلفات

الصلبة يؤدي إلى إنتاج غازات وروائح، مما يسبب نمو الميكروبات التي تسبب الأمراض وتنشر العدوى، كما أن حرق هذه المخلفات يؤدي إلى تصاعد الدخان في الهواء؛ مما يسبب أمراضا للإنسان وأضرارا بالمباني التي أُحرقت المخلفات فيها.

وتؤثر هذه المخلفات في الماء، فالمواد الغريبة الناجمة عنها تلوث الصفات البيئية والكيميائية للماء، ومن ثم الإضرار بالنظام البيئي الخاص بالماء،مما يقلل من نسبة الغذاء المتوفر للأسماك بسبب قلة الكائنات المائية التي تأثرت بهذه المخلفات، ونذكر تأثيرهذه المخلفات على التربة، فلقد تأثرت التربة، وتأثرت المحاصيل الزراعية بهذه المخلفات التي تحتوي على الزيوت والمواد الكيميائية، ولقد أصبحت التربة مأوى للحشرات الضارة بالمحاصيل الزراعة، والتلوث الضوضائي والذي أثر أيضا على سمع الإنسان من خلال اختلال الضغط داخل الأذن وسبب ضعفا في العصب السمعي (سالم، 2018).

وتلوث البيئة ناتج عن ظاهرة الاحتباسالحراري أو ما يسمى بالدفيئة، والتي تعني الارتفاع في درجة الحرارة داخل الغلاف الجوي بسبب التركيز العالي لغاز ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان؛ ويتمثل هذا التأثير في جفاف التربة وقلة خصوبتها وظهور التصحر (طافش، 2018).

إن مخاطر التلوث البيئي ليست سهلة فهي تؤثر على صحة الإنسان وتسبب له الأمراض المزمنة، وضررها يمتد للحيوان والكائنات الحية الأخرى، كما تؤثر على المياه فتصبح مياها ملوثة نتيجة انتشار الميكروبات والبكتيريا الضارة، والتربة ستقل خصوبتها، مما يسبب التصحر. ومن ثم ستتأثر المحاصيل الزراعية بذلك، أما بالنسبة للهواء فيصبح هواء ملوثا تزداد فيه نسبة بعض العناصر بصورة مرتفعة مما يسبب الاحتباس الحراري. وكل هذا يعتبر مضرا بالإنسان والكائنات الأخرى.

مدى العناية بالمحافظة على البيئةفي ضوء التربية الإسلامية:

إن البيئة هي من أجمل ما خلق الله تعالى، وكلما بقيت على طبيعتها التي أوجدها الله تعالى عليها، تعافت وسلمت من المشكلات البيئية التي تعاني منها في وقتنا الحالي، وما تزال هذه المشكلات تزداد مع تقدم الزمن، والإنسان في العصور البدائية كان هدفه من البيئة أن تساعده على أن يحيا، فكانت طموحاته بسيطة، أما الآن -ومع ازدياد هذه الطموحات للبشر في نمو وازدهار عالمهم-فقد أثر ذلك على البيئة سلبا فأدى إلى حدوث مشكلات وتلوث فيها، لكن مشكلات البيئة أصبحت تتفاقم حتى أصبحت تؤثر على البشر والكائنات الأخرى، لذا؛ كان لا بد من إيجاد قوانين تحمي البيئة وتجعلها بأمان.

لكن قبل القوانين التي وضعت في هذه العصور، أوجد الإسلام شرائع وقوانين تأمر الناس بالحفاظ على البيئة منذ أربعة عشر قرنا سواء في مائها أو سمائها أو ترابها أو شجرها، فمن حق البشر أن ينعموا ببيئة صحية وفيرة وخصبة ومستقرة (ربيع، 2018).

ويؤكد العيسى (2020) أن الإسلام اهتم بالبيئة بما تتضمنه من جبال وأشجار وأرض وسماء، واهتم بالإنسان والحيوان، فالإنسان جزء من هذه البيئة، فقد قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السموات وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[الجاثية:13]. والله تعالى خلق هذا الكون وهذه البيئة بصورة متوازنة، فالعناصر في البيئة كلٌّ له نسبة محددة،إن زادت أو قلّت تسببت بخلل في النظام البيئي، فقد أتقن الخالق صنع هذا الكون وجعله متوازنا، فقد قال تعالى: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: 88].

ولقد اعتبر الإسلام الحفاظ على البيئة أمرا إلزاميا، فقد وضع تشريعات وأوامر تحث على الحفاظ على البيئة، فعلى الناس أن يحافظوا على الهواء نقيا لأنه يساعد على استمرارية الحياة للإنسان والحيوان،فالمحافظة على الحياة مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية، كما أمر بتشجير الأرض فهو يحافظ على الهواء نقيا، وبيَّن عظيم الثواب الذي يناله المسلم حتى بعد موته، إذا كان له غرس يأكل منه الطير أو البشر، ونهى عن تقطيع الأشجار.

كما نهى عن رمي النفايات، بل أمر بإزالتها، ودعا إلى إحياء الأرض الميتة، فهذا يساعد على التخلص من ظاهرة التصحر، كما حث على إعمار الأرض، كما أمر بالرفق بالحيوان فهو جزء من البيئة فعلى الإنسان أن يعتني بالحيوان ويرفق به (عيسى، 2018).

يظهر اهتمام الإسلام بالبيئة من خلال مواقع كثيرة تم ذكرها في القرآن الكريم القرآن تؤكد على أهمية الحفاظ على البيئة وتبين الدور الكبير للإنسان في الحفاظ على البيئة، يقول الله ﷻ في كتابة الكريم: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: 56]، وكذلك يقول تعالى: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الروم: 41].

إن الفساد إنما هو من ناتج عن عمل الإنسان وتخريبه للبيئة التي يعيش فيها،لذا نهاه عن إهلاك الحرث والنسل، بل نهاه عن الإسراف، ودعاه إلى أن يكون معتدلا ومتوسطا في جميع مجالات الحياة، فلا إفراط ولا تفريط، حيث يتضح من النصوص القرآنية أن التشريعات الإسلامية أمرت بالحفاظ على البيئة، وهذا يدل على عظيم منزلة البيئة في الدين الإسلامي، فقد أمر الله ألا نفسد في الأرض، بل أمرنا أن نصلحها إذا فسدت،فعن أبي سعيد سعد بن سنان الخدري ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: "لا ضرر ولا ضرار"، وأمر بضرورة التلطف بهذا الخلق النقي الجميل، وبناء على هذا فإن الضرر يجب أن يزال بحسب الشريعة الإسلامية (العيسى، 2020).

ولقد انتهج الإسلام منهجا متكاملا يتوافق مع كل العصور مهما تقدمت وتطورت، ومن المتطلبات التي أوجدها الإسلام للحفاظ على الشريعة مايلي (صالح، 2022):

1- دعت السنة إلى التشجير والغراس، فعن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله -ﷺ- أنه قال: "ما من رجل يغرس غرسا إلا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من تمر ذلك الغراس". رواه مسلم" (المبار كفوري، د.ت: 529/4).

2 - حثت السنة النبوية على نظافة المحيط، فعن أبي هريرة -ﷺ- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان ". متفق عليه" (ابن تيمية، د.ت: 7/9: 35).

3 -فالنظافة تحمي البيئة من الميكروبات، ومن ثم تحمي الإنسان من الأمراض، وتمنع انتشار الأوبئة والعدوى، كما حث الإسلام على زراعة الأرض وإعمارها والاهتمام بها، فعن أنس ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: (إذا قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل) (الألباني، 371/1415،9)؛ فتشديد الإسلام على أهمية غرس الأرض بالأشجار يدل على مكافحته للتصحر.

5 -كما أمر الإسلام بتغطية الإناء خوفا من الجراثيم،فعن جابر بن عبداللهقال:قال النبي ﷺ: (إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفيتم صبيانكم فإن الشياطينتنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم، فأغلقوا الأبواب، واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا، وأوكوا قِرَبَكم، واذكروا اسم الله، وخمروا آنيتكم، واذكروا اسم الله، ولو أن تعرضون عليها شيئا، وأطفئوا مصابيحكم) " (البخاري، 1433: 321/7: 5623).

6. يعد الإسلام أول من أمر بالحجر الصحي؛ خوفا من انتشار مرض معد في منطقة معينة، وانتقاله إلى منطقة أخرى.

دوركتب العلوم في الحث على حماية البيئة:

بذل التربويون جهودا كبيرة وبشكل دائم لتحديث كتب العلوم، ورفع كفاءتها في كافة المواضيع بما في ذلك موضوع حماية البيئة، وذلك من خلال تطوير أهداف المحتوى الخاص بكتاب العلوم، فالهدف هو إكساب الطلاب الموضوعات اللازمة لرفع مستوى وعيهم بأهمية البيئة وربطها بالواقع، وربط البيئة المحيطة بالتلميذ.

واهتمت العملية التعليمية بموضوعاتالبيئة وضرورة حمايتها والحفاظ عليها، فقد أكدت رؤية 2030 على ضرورة الاهتمام بمجالات مهمة مثل مجالات التنمية المستدامة التي تتضمن الحفاظ على البيئة، ويتحقق ذلك من خلال إدراج موضوع الحفاظ على البيئة ضمن كتب العلوم لما لها من أهمية كبيرة في أن يتعرف ويتثقف التلميذ في المجالات التي تخص حماية البيئة،وقد لوحظ ارتفاع مستوى الإدراك لدى المعلم في مجال حماية البيئة؛ ومن ثم فإن الإدراك الحاصل لدى المعلم سيؤثر إيجابا على مستوى أداء الطالب (العتبي، ومحمد، وسوزان، 2022).

ولا بد من إظهار دور المدرسين في ظاهرة التنمية المستدامة بما في ذلك كيفية الحفاظ على البيئة وذلك عن طريق تضمين هذا الموضوع في كتب العلوم وغيره من الكتب، فعند تضمُّنكتاب العلوم موضوع الحفاظ على البيئة فإن هذا يشكل الدافعية والرغبة لدى الطالب في التعمق بالموضوع، كما يتعلم الطالب المفاهيم الخاصة بالحفاظ على البيئة من المعلم، فهو سيكون ملما بالمفاهيم الخاصة بهذا الموضوع، لذا كان من الضروري العمل على تطوير مقرر العلوم، من أجل تحقيق الإصلاح التعليمي في المجتمعات المعاصرة.

فقداهتمتالعديد من دول العالم بتطويره وتطوير أساليبه، ليتكيف مع البيئة، حيث جاء هذا التطوير من أجل إعداد وتأهيل الجيل المستقبلي للحصول على المعارف التي تسهم في إثراء المهارات التي تساعده في تفسير الظواهر البيئية المختلفة، كما تشجعه على ممارسة أنشطة تكسبه مهارات علمية تسهم في مسايرة احتياجات العصر الحالي ومجاراة متطلبات العصر (الشمرانيّ، 2020).

وجاء ذلك منبثقا من حرص المملكة العربية السعودية على تجويد واقعها البيئي والاقتصادي والتعليمي، من خلال اهتمامها بالمقررات الدراسية؛ بغية تنمية العناصر البشرية، وجاء ذلك متوافقا مع أبرز أهداف رؤية المملكة 2030 التي سعت لتزويد الطلاب بالمهارات والمعارف الضرورية لمهام المستقبل، وتنمية المهارات العامة والرئيسية لكافة الطلاب للتصدي لمتطلبات الحياة المعاصرة (رؤية المملكة، 2030).

كما أن اهتمام كتب العلوم بطرق حماية البيئة أمر مهم، فهي مهمة في تعزيز خبرة الطالب في التعرف على طرق حماية البيئة، وتعزيز الاهتمام بالتغير المناخي والمفاهيم المتعلقة بالاحتباس الحراري (العياصرة، 2017).

كما يؤكد العلوان (2021) على ضرورة احتواء كتب العلوم على مجالات التلوث البيئي وطرق الحفاظ على البيئة من التلوث كمثيلاتها من الكتب الأخرى مثل كتاب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية، حيث إن هناك ضرورة ملحة لأهمية تعليم القضايا المتعلقة بالحفاظ على البيئة في مختلف المراحل الدراسية.

ولا بد من الارتقاء بالمنظومة التعليمية لتتضمن مواضيع مختلفة منها موضوع الحفاظ على البيئة وإدراجه في كتب العلوم وذلك لأهميته فهو يربط الطالب بالبيئة المحيطة به ويعلمه كيف يحافظ على البيئة؛ بل إن إدراج موضوع الحفاظ على البيئة يزيد من وعي المعلم وإدراكه ومن ثم زيادة إدراك الطالب.

ثانيا: الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث؛ والتي سيعرضها وفقا لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

دراسة العويد وهادي (2023)التي هدفت إلى معرفة المفاهيم البيئية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة (دراسة تحليل محتوى)، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، حيث تم تصميم بطاقة مفاهيم خاصة بكتب العلوم للمرحلة المتوسطة،واحتوت القائمة في صورتها النهائية على خمسة مفاهيم رئيسية، و(12) مفهوما، وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، وكشفت النتائج عن أن كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط هو الأكثر تضمنا للمفاهيم البيئية بواقع (753) تكرارا ونسبة (64,4 %)، يليه كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بواقع (415) تكرارا ونسبة (35,5 %).

كما أجرى سيكر (Seker،2023)دراسة هدفت إلى التحقق من مدى مناقشة القضايا البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية بما يتو افق مع مستويات نمو الطلاب الأساسية واعتمدت الدراسة المنهج المختلط، وتم جمع البيانات من خلال تحليل الكتب الدراسية للصفين الرابع والخامس بمنهج التحليل الوثائقي والاستبانة التي طبقت على المعلمين،وتكونت عينة الدراسة من المعلمين والكتب المدرسية للصفين الرابع والخامس، وأظهرت النتائج أن كتب الدراسات الاجتماعية لا تتعامل في المقام الأول مع القضايا البيئية بكفاءة، وأن الأطفال لا يتم تدريبهم بشكل جيد بما فيه الكفاية لاكتساب الحساسية البيئية وترشيد استهلاك الموارد؛ مما يخلق جيلا غير واع.

دراسة عسكر (2022) التي هدفت إلى التعرف على مدى تضمين قضايا البعد البيئي في العلوم. اعتمدت الدراسة منهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المحتوى وكانت أبرز النتائج: أن كتب العلوم تناولت كل القضايا التي تم اقتراحها في الدراسة بنسبة 100 %، وبلغت نسبة تضمين محتوى الكتب المحللة للقضايا الفرعية للبعد البيئي للتنمية المستدامة 79 % من القضايا المقترحة.

كما أجرت البياتي (Al - Bayati،2021)دراسة هدفت إلى التعرف على أبعاد التربية البيئية للتنمية المستدامة المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع المعلومات من خلال قائمة بأبعاد التربية البيئية للتنمية المستدامة وتكونت عينة الدراسة من كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي، الطبعة الأولى / 2017.للعام(2018 / 2019) بعد استبعاد أسئلة الفصل والمقدمة وقائمة المحتويات من التحليل.

وتبين من خلال النتائج أن البعد البيئي جاء ب (7) تكرارات وبنسبة 13.73 % من إجمالي (51) تكرارا، وحصل الكتاب على (51) تكرارا موزعة على (3) قضايا رئيسية، هي: قضية جسم الإنسان وصحته في المركز الأول ب (17) تكرارا بنسبة 33.3333 %، تليها البيئة المائية في المركز الثاني ب (13) تكرارا وبنسبة 25.4901 %، ونسبة الأراضي ذات (11) تكرارا وبنسبة 21.5686 % وحصلت المادة وحالاتها على (8) تكرارات وبنسبة 13.7254 %. أما الأرض والكون فلم تحصل على تكرارات كثيرة،وقد بلغت تكراراتها (3)

تكرارات وبنسبة 5.8823 %، وهذا يدل على الاهتمام بجوانب وقضايا بيئية محددة، وإهمال غيرها؛ مما يحتم الاهتمام بالجوانب المهملة وإدراجها في كتب العلوم.

دراسة الفطيم (2019) التي هدفت إلى معرفة مدى تضمين مفاهيم الأمن البيئي في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصف، وتكونت العينة من مقرر العلوم بجميع الصفوف الخاصة بهذه المرحلة وهي المتوسطة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة تحليل المحتوى.

وأظهرت النتائج أن تكرار مفاهيم الأمن البيئي في المرحلة المتوسطة في مقرر العلوم بلغ (848) مفهوما، وكان أغلبها مفهوم التلوث البيئي، ثم الطاقة المتجددة، ثم إعادة التدوير.

دراسة بني خالدة (2016) التي هدفت إلى التعرف على المفاهيم البيئية المتضمنة في مقرر العلوم الجديد للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة مكونة من كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا (الأول الثاني والثالث الأساسي) وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثالث في لواء البادية الشمالية الغربية.

تم بناء قائمة لتحليل مضامين كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا،حيث اشتملت على 61 مفهوما بيئيا منها النظام البيئي والموارد البيئية والمشكلات البيئية والمحافظة على البيئة، ثم تم تطبيق اختبار لامتلاك المفاهيم البيئية، وأظهرت النتائج وجود تباين في نسب تضمين الفئات الرئيسية للمفاهيم البيئية في كتب العلوم، حيث جاءت مفاهيم النظام البيئي في المرحلة الأولى، وأخلاقيات البيئة في المرحلة الأخيرة.

وأجرت القضاة والهندي (AL - Qudah& Hindi،2019**)دراسة هدفت إلى مر اقبة القيم البيئية المدرجة في كتب العلوم للصف العاشر في الأردن،** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع البيانات من خلال (قائمة القيم البيئية) التي أعدها الباحثون، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب العلوم للصف العاشر، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر القيم البيئية في كتب العلوم للصف العاشر المتعلقة بمجال حماية النظام البيئي كانت بنسبة عالية (36.54 %)، والمجال المتعلق بترشيد استخدام الموارد البيئيةبنسبة منخفضة (11.54 %)، (4.8 %)، والمجال المرتبط بالمواطنة البيئيةبنسبة (27.88 %)، والقيم المرتبطة بالتكيف والتوافق البيئي بنسبة (19.23 %)،كما أشارت النتائج إلى وجود نقص في شمولية وتوازن توزيع القيم البيئية في كتب العلوم للصف العاشر.

وأجرى الشعبي (2018)دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تم إعداد قائمة تضمنت مجالات التنمية المستدامة وبلغ عدد فقراتها (71) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال البيئي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المجال البيئي حصل على أعلى نسبة تكرار وكانت ضمن فئة تضمين قليلة، واحتوى مجال البيئة على مفاهيم كثيرة خاصة بالبيئة مثل: التصحر والاهتمام بالبيئة البحرية، والحماية من الكوارث والحفاظ على الموارد البيئية، والمحافظة على الثروة الحيوانية والحفاظ على المياه، وجميعها جاءت ضمن فئة قليلة، إضافة إلى حصول المجال الاقتصادي والاجتماعي على فئة تضمين قليلة.

ودراسة هسياو وشيه (Hsiao & Shih, 2015) التي هدفت إلى التعرف على استخدام معلمي مرحلة ما قبل المدرسة للكتب المصورة في تدريس المفاهيم البيئية والحفاظ على الموارد. اعتمدت الدراسة منهج البحث العلمي وتم جمع البيانات من خلال إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمفاهيم البيئية، وتكونت عينة الدراسة من 12 تلميذا، أعمارهم بين 5 - 6 سنوات، وأظهرت النتائج أن معرفة التلاميذ بالمفاهيم البيئية كانت أعلى في الاختبار البعدي منها في الاختبار القبلي.وفيما يتعلق بالحفاظ على الموارد، تعلم الأطفال إحضار المناديل القطنية الخاصة بهم، واستخدام كميات أقل من المياه عند غسل أيديهم وتنظيف أسنانهم، وتقليل كمية أوراق الرسم التي يرسمون عليها.كما تم إقناع الأطفال بمواصلة توفير الطاقة في المنزل، وأظهروا أنهم يفهمون أن إطفاء التلفزيون والأضواء هي خطوات عملية يمكنهم اتخاذها لتحقيق ذلك. ومع ذلك، يبدو أنهم لم يستوعبوا فكرة إعادة استخدام الأكياس البلاستيكية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف:

- **من حيث الهدف:** تناول البحث الحاليموضوع مدى العناية بالمحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية، حيث اتفق البحث في الهدف، من حيث العناية بالمحافظة على البيئة في كتاب العلوم مع كل من دراسة الشعبي (2018) ودراسة العويد وهادي (2023) ودراسة البياتي (Al - Bayati، 2021) ودراسة القضاة والهندي (Al-Qudah & Hindi, 2019) ودراسة عسكر (2022) ودراسة بني خالد (2016) ودراسة الفطيم (2019) واختلف عن دراسة هسياو وشيه (Hsiao & Shih, 2015) ودراسة سيكر (Seker, 2023).

- **من حيث المنهج:**استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي حيث اتفق مع دراسة الشعبي (2018) ودراسة العويد وهادي (2023)، ودراسة البياتي (Al - Bayati، 2021)، ودراسة القضاة والهندي (Al-Qudah& Hindi, 2019) ودراسة عسكر (2022)، ودراسة بني خالد (2016)، ودراسة الفطيم (2019).ودراسة سيكر (Seker, 2023). واختلف مع دراسةهسياو وشيه (Hsiao & Shih, 2015)، التي استخدمت المنهج التجريبي.

- **من حيث الأداة:** استخدمت الدراسة الحالية بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، حيث اتفقت مع كل من دراسة Bayati, 2021، ودراسة القضاة والهندي (AL - Qudah& Hindi، 2019) ودراسة عسكر (2022) ودراسة بني خالد (2016) ودراسة الفطيم (2019). ودراسة سيكر (Seker, 2023)، واختلفت عن دراسة هسياو وشيه (Hsiao & Shih, 2015) التي استخدمت الاختبار القبلي والبعدي.

- **من حيث المجتمع والعينة:**فقد طبقت الدراسة الحالية على كتب العلوم واتفقت مع دراسة الشعبي (2018) ودراسة العويد وهادي (2023) ودراسة البياتي (Al-Bayati, 2021) ودراسة القضاة والهندي (Al-Qudah& Hindi, 2019) ودراسة عسكر (2022) ودراسة بني خالد (2016) ودراسة الفطيم (2019). واختلفت عن دراسة هسياو وشيه (Hsiao & Shih, 2015) التي كانت عينتها طلابا، ودراسة سيكر (Seker, 2023) التي كانت عينتها كتب الدراسات الاجتماعية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: اختيار عنوان الدراسة، وتحديد مشكلة الدراسة / كتابة الإطار النظري / اختيار منهج الدراسة وتصميم الأداة المناسبة / تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة والإضافة التي قدمها البحث:

الدراسة الحالية تبحث في مدى العناية بالمحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية، وهو من الموضوعات التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة، ولم يسبق تناول موضوع متطلباتالتربيةالإسلاميةفيالعنايةبالبيئة في كتب العلوم.

إجراءات البحث:

يمكن عرض الإجراءات المتبعة في البحث على النحو التالي:

منهج البحث:

استخدم البحث أسلوب تحليل المحتوى لمناسبته لأسئلة الدراسة الحالية، وذلك من أجل تحقيق هدف الدراسة وهو التعرف على مدى العناية بالمحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من محتوى مقرَّر العلوم للصف السادس في المرحلة الابتدائية، وموضوعاته المقررة على طلاب المرحلة الابتدائية، الطبعة الأخيرة لعام 1445هـ.

أداة الدراسة:

اعتمد البحث بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات

مصادر بناء الأداة:

لإعداد وبناء قائمة تحليل **مدى العناية بالمحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية** استند الباحث إلى:

1. الدراسات السابقة والأدب التربوي وبعض الكتب المرتبطة بموضوع الدراسة.
2. آراء المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم للمرحلة المتوسطة.

الاطلاع على المحتوى التعليمي لكتاب العلوم للصف السادس من مرحلة التعليم المتوسطة وتحديد مدى تضمينها **لمتطلبات التربية الإسلامية في العناية بالبيئة**

تحديد فئات التحليل:

صنف الباحث فئات التحليل وفقا لفئة الموضوع وهي من أكثر الفئات استعمالًا في تقنية تحليل المحتوى لما لها من أهمية في تحديد ما يدور في المحتوى محل التحليل من مواضيع، وهنا تحلل المادة وفق هذه الفئات على أساس الموضوعات التي ظهرت فيها متطلبات التربية الإسلامية في العناية بالبيئة.

إعداد قائمة التحليل الخاصة بمدى العناية بالمحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية في الصورة الأولية:

من خلال مراحل تحديد فئات التحليل الرئيسية حدد الباحث متطلبات التربية الإسلامية في العناية بالبيئة لكل متطلب، وقد بلغ عدد مؤشرات جميع المتطلبات (31) عبارة موزعة على أربعة محاور أساسية وهي: متطلبات متعلقة بالتصحر، متطلبات متعلقة بالمياه، متطلبات متعلقة بمتطلبات الاستهلاك المفرط للموارد، متطلبات متعلقة بالغلاف الجوي.

صدق الأداة:

للتحقق من مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لأجله، عرضت قائمة التحليل في صورتها الأولية على المشرف العلمي للاستشارة والتوجيه ولتعديل على الأبعاد المتضمنة ببطاقة التحليل، ومن ثم عرضت على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم والبالغ عددهم (5) محكمين. ووفقا لتوجيهات ومقترحات المحكمين قام الباحث بإجراء تعديلات وإعادة صياغة وحذف بعض العبارات حتى تم التوصل لبطاقة المتطلبات في صورتها النهائية.

ثبات التحليل:

للتأكد من ثبات عملية التحليل، حلل الباحث محتوى مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي وبعد أسبوعين تقريبا قام بتحليلها مرة أخرى، ثم قام باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل في المرتين باستخدام معادلة (هولستي HOLISI). والتي تنص على:

$$R=\frac{2(C1.2)}{C1+C2}$$

حيث إن:

معامل الثباتR

عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني2*(C1. 2)2

مجموعة التكرارات في التحليل الأول11C

مجموع التكرارات في التحليل الثاني22C

ملاحظة: تم احتساب عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني بأقل قيمة للتكرار في التحليلين، وذلك لقربهما من الصواب، وأظهرت النتائج أن معاملات الثبات مرتفعةوهذا يعني قبول التحليل، حيث بلغ معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني (84%).

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرض نتائج البحث، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة على النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: مامتطلبات التربية الإسلامية في العناية بالبيئةالتي ينبغي تو افرها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تصميم بطاقة تحليل محتوى تشتمل على متطلبات التربية الإسلامية وهي (متطلبات متعلقة بالتصحر، متطلبات متعلقة بالمياه، متطلبات متعلقة بالاستهلاك المفرط للموارد، متطلبات متعلقة بالغلاف الجوي).وفيما يلي عرض للمتطلبات:

الجدول (1):

المتطلبات المتعلقة بالمياه

متطلبات متعلقة بالمياه	1	ترشيد استهلاك المياه	متوفر	غير متوفر
	2	الأمن المائي		
	3	الحفاظ على المياه العذبة		
	4	الهدر المائي		
	5	الماء أساس كل شيء		
	6	شح المياه ومخاطره		
	7	تلوث الماء		
	8	عقوبة الإسراف بالمياه وتلويثها		
	9	استخدامات الماء المالح		

10	الماء ملكية جماعية مشتركة ولا يصح أن يحتكرها فرد أو دولة	
11	وسائل الحفاظ على الماء	
12	تلوث البحار والمحيطات	

الجدول (2):

المتطلبات المتعلقة بالتصحر

متطلبات متعلقة بالتصحر	1	العناية بالأرض	متوفر	غير متوفر
	2	إحياء الأرض الموات		
	3	التنقيب عن موارد الرزق في البر والبحر		
	4	الحض على العمارة		
	5	إقامة المدن والقرى والمصانع		
	6	سوء استغلال الإنسان للأرض والموارد الطبيعية		
	7	تشجير الأرض وزراعتها		
	8	تلوث التربة		

الجدول (3):

المتطلبات المتعلقة بالاستهلاك المفرط للموارد

الاستهلاك المفرط للموارد	1	الاستدامة في النظام البيئي	متوفر	غير متوفر
	2	نسبة الاستهلاك البشري للموارد البيئية		
	3	البدائل المتاحة للموارد		
	4	أساليب علاج الاستهلاك المفرط للموارد		
	5	مخاطر الاستهلاك للموارد		
	6	عقوبة الإفساد في الموارد		

الجدول (4):

المتطلبات المتعلقة بالغلاف الجوي

متطلبات متعلقة بالغلاف الجوي	1	معالجة الاحتباس الحراري	متوفر	غير متوفر
	2	الأشعة فوق البنفسجية		
	3	الإشعاعات المميتة		
	4	الاحتباس الحراري		
	5	التغير المناخي		
	6	السبل والوسائل لمعالجةمشاكل الغلاف الجوي		
	7	الحفاظ على البيئة مصلحة عامة.		

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: مامدى تو افر متطلبات التربية الإسلامية في العناية بالبيئةفي كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي؟

تم الإجابة عن السؤال من خلالمايلي:

جدول (5):

التكرارات والنسب المئوية لبعد التصحرضمن المحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية

متطلبات متعلقة بالتصحر	الفصل الأول				الفصل الثاني				الفصل الثالث				المجموع الكلي			
	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%
العناية بالأرض	0	0	0	%0	1	0	1	%11.11	0	0	0	%0	1	0	1	%11.11
إحياء الأرض الموات	0	0	0	%0	1	1	2	%22.22	0	0	0	%0	1	1	2	%22.22
التنقيب عن موارد الرزق في البر والبحر	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
الحض على العمارة	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
إقامة المدن والقرى والمصانع	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0

متطلبات متعلقة بالتصحر	الفصل الأول				الفصل الثاني				الفصل الثالث				المجموع الكلي			
	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%
سوء استغلال الإنسان للأرض والموارد الطبيعية	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
تشجير الأرض وزراعتها لمنع التصحر	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
الحفاظ على التربة	0	1	1	%11.11	3	0	3	%33.33	0	0	0	%0	1	3	4	%44.44
تلوث التربة	0	0	0	%0	2	0	2	%22.22	0	0	0	%0	2	0	2	%22.22
المجموع	0	1	1	%11.11	5	1	7	%88.88	0	0	0	%0	3	4	9	%100

يظهر من الجدول (5) أن التكرارات والنسب المئوية ككل لبعد التصحر ضمن المحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية كانت (9) تكرارات موزعة على فقرات محور التصحر وهي نسبة تعتبر ضعيفة، حيث حصلت فقرة (الحفاظ على البيئة) على (4) تكرارات بنسبة (44 44 %) موزعة كما يلي: تكرار واحد في الفصل الأول بنسبة (11 11 %) و(3) تكرارات في الفصل الثاني بنسبة (33.33 %).

كما حصلت فقرة (إحياء الأرض الموات) وفقرة (تلوث التربة) على تكرارين اثنين لكل فقرة بنسبة (22.22 %) موزعة جميعها في الفصل الثاني، بينما حصلت فقرة (العناية بالأرض) على تكرار واحد بنسبة (11.11 %) في الفصل الثاني، أما بقية الفقرات فقد جاءت جميعها بتكرار (0).

إن هذه النتائجتؤكد الحضور الضعيف للمواضيع المتعلقة بالتصحر وسيادة الأسلوب الإخباري في دروس مقرر العلوم. وهو ما يشير إلى أن موضوع التصحر لم يحظ بالعناية الكافية في كتب العلوم لهذه المرحلة.

وتعود هذه النتيجة إلى أن مصممي المناهج أغفلوا كيفية المواءمة بين فصول المقرر ومواضيعه الواجب تضمينها في البيئة ولا سيما المتطلبات المتعلقة بالتصحر، كما تعود هذه النتيجة لطبيعة موضوعات محتوى كتاب العلوم التي تحمل في طياتها العديد من المواضيع العلمية التي يراد غرسها في سلوك الطالب، كالمهارات المتعلقة بالتفكير، أكثر من تلك القيم المتعلقة بمتطلبات التربية الإسلامية البيئية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشعبي (2018).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المجال البيئي حصل على أعلى نسبة تكرار وكانت ضمن فئة تضمين قليلة، واحتوى مجال البيئة على مفاهيم كثيرة خاصة بالبيئة، منها التصحر والتي جاءت ضمن فئة تضمين قليلة، إضافة إلى حصول المجال الاقتصادي والاجتماعي على فئة تضمين قليلة.

جدول (6):

التكرارات والنسب المئوية لبعد المتطلبات المتعلقة بالمياه ضمن المحافظة على البيئة فيكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية

متطلبات متعلقة بالمياه	الفصل الأول				الفصل الثاني				الفصل الثالث				المجموع الكلي			
	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%
ترشيد استهلاك المياه	0	0	0	%0	1	0	1	%20	0	0	0	%0	1	0	1	%20
الأمن المائي	0	0	0	%0	1	0	1	%20	0	0	0	%0	1	0	1	%20
المياه العذبة	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
الهدر المائي	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
الماء أساس كل شيء	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
شح المياه	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
تلوث الماء	0	0	0	%0	0	1	1	%20	0	0	0	%0	0	1	1	%20
الإسراف بالمياه وتلويثها	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
الماء المالح	0	0	0	%0	1	0	1	%20	0	0	0	%0	1	0	1	%20

متطلبات متعلقة بالمياه	الفصل الأول				الفصل الثاني				الفصل الثالث				المجموع الكلي			
	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%
الماء ملكية جماعية مشتركة لا يحتكرها فرد أو دولة	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
وسائل الحفاظ على الماء	0	0	0	%0	0	1	1	%20	0	0	0	%0	0	1	1	%20
تلوث البحار والمحيطات	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
المجموع	0	0	0	%0	3	2	5	%100	0	0	0	%0	3	2	5	%100

يظهر من الجدول (6) أن التكرارات والنسب المئوية ككل لبعد المتطلبات المتعلقة بالمياه ضمن المحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية كانت (5) تكرارات موزعة على فقرات محورالمتطلبات المتعلقة بالمياه وهي نسبة ضعيفة، حيث حصلت الفقرات (ترشيد استهلاك المياه)، و(الأمن المائي)، و(تلوث الماء)، و(الماء المالح)،و(وسائل الحفاظ على الماء) على تكرار واحد لكل فقرة بنسبة (20 %) موزعة جميعها في الفصل الثاني بنسبة 100%.

أما بقية الفقرات فقد جاءت جميعها بتكرار (0) وتعود هذه النتيجة إلى أن هناك إغفالا لأهمية المياه ومخاطر تلوثها والإسراف بالمياه، وربما يعود ذلك إلى أن طبيعة المملكة لا تعاني من هذه المشكلات وأن هناك اكتفاء ذاتيا في المياه داخل المملكة؛ مما جعل التركيز الأكبر على مواضيع أخرى داخل مقرر العلوم، وكذلك إغفال مصممي المناهج لأهمية تكيف الطلاب مع بيئتهم والإسهام في حل مشكلاتها والعمل على ممارسة السلوكيات السليمة نحو البيئة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشعبي (2018) والتي أظهرت نتائج الدراسة أن المجال البيئي حصل على أعلى نسبة تكرار وكانت ضمن فئة تضمين قليلة واحتوى مجال البيئة على مفاهيم كثيرة خاصة بالبيئة منها التلوث المائي والتي جاءت ضمن فئة تضمين قليلة.

جدول (7):

التكرارات والنسب المئوية لبعد الاستهلاك المفرط للموارد ضمن المحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية

متطلبات الاستهلاك المفرط للموارد	الفصل الأول				الفصل الثاني				الفصل الثالث				المجموع الكلي			
	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%
الاستدامة في النظام البيئي	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
نسبة الاستهلاك البشري للموارد البيئية	0	0	0	%0	1	0	1	%6.67	0	0	0	%0	1	0	1	%6.67
البدائل المتاحة للموارد البيئية	0	0	0	%0	5	0	5	%33.33	4	4	0	%26.67	5	4	9	%60
علاج الاستهلاك المفرط للمواردالبيئية	0	0	0	%0	3	1	4	%26.67	0	0	0	%0	3	1	4	%26.67
مخاطر الاستهلاك للموارد البيئية	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
الإفساد في الموارد	0	0	0	%0	0	1	1	%6.67	0	0	0	%0	0	1	1	%6.67
المجموع	0	0	0	%0	9	2	11	%73.33	4	4	0	%26.67	9	6	15	%100

يظهر من الجدول (7) أن التكرارات والنسب المئوية ككل لبعد الاستهلاك المفرط للموارد ضمن المحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية كانت (15) تكرارا موزعة على فقرات محور الاستهلاك المفرط للموارد، حيث حصلت فقرة (البدائل المتاحة للموارد البيئية) على (9) تكرارات بنسبة (60 %)، منها (5) تكرارات في الفصل الثاني بنسبة (33 %)، و (4) تكرارات في الفصل الثاني بنسبة (26 67 %).

كما حصلت فقرة (علاج الاستهلاك المفرط للموارد لبيئية) على (4) تكرارات بنسبة (26.67 %) وجاءت جميعها في الفصل الثاني بينما حصلت كل من الفقرتين (نسبة الاستهلاك البشري للموارد البيئية)، و(الإفساد في الموارد) على تكرار واحد بنسبة (6.67 %)جاءت جميعها في الفصل الثاني، أما بقية الفقرات فقد جاءت جميعها بتكرار (0).

ومن الملاحظ أن نسبة التكرارات ضعيفة، وهذا مؤشر على غياب التنسيق من قبل مصممي المناهج للعلوم مع متطلبات التربية الإسلامية للحفاظ على البيئة فيما يتعلق بالاستهلاك المفرط للموارد وإغفال أهمية هذه المتطلبات، وتركيزهم على المشكلات العالمية والمحلية الأخرى، وإدراكهم أن القضايا الأخرى هي قضايا أكثر أهمية في تحقيق أهداف مناهج تعليم العلوم، وتنمية القدرة لدى الطلاب على التعرف على المشكلات التي تؤثر سلبًا على البيئة، وعلى متطلبات التربية الإسلامية فيما يتعلق بالاستهلاك المفرط للموارد وكيفية الاستفادة من هذة الموارد بالشكل الصحيح.

كما أن المصممين للمناهج ربما يفتقرون إلى الكيفية اللازمة لعمل موازنة بين موضوعات العلوم وبين متطلبات التربية الإسلامية للحفاظ على البيئة، وهذا مؤشر سلبي على جودة الكتاب والذي بدوره يتطلب تطويرا وإعدادالمحتواه، وفق هذه المتطلبات، من أجل توعية الطلاب وبناء شخصية مسؤولة تجاه البيئة وكيفية استخدام الموارد والحفاظ عليها في ضوء متطلبات التربية الإسلامية.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مصممي المقرر يدركون أن هذه المسؤوليات ليست مناطة بطالب المرحلة الابتدائية وإنما هي موضوعات تكاد تكون في مراحل تعليمية متقدمة كالمرحلة الثانوية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سيكر (Seker, 2023) التي أظهرت نتائجها أن كتب الدراسات الاجتماعية لا تتعامل في المقام الأول مع القضايا البيئية بكفاءة، وأن الأطفال لا يتم تدريبهم بشكل جيد بما فيه الكفاية لاكتساب الحساسية البيئية، وترشيد استهلاك الموارد، مما يخلق جيلا غير واع.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عسكر (2022) التي كان من نتائجها أن كتب العلوم تناولت كل القضايا التي تم اقتراحها في الدراسة بنسبة 100 %، وبلغت نسبة تضمين محتوى الكتب المحللة للقضايا الفرعية للبعد البيئي للتنمية المستدامة 79 % من القضايا المقترحة.

جدول (8):

التكرارات والنسب المئوية لبعد المتطلبات متعلقة بالغلاف الجوي ضمن المحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية

متطلبات متعلقة بالغلاف الجوي	الفصل الأول				الفصل الثاني				الفصل الثالث				المجموع الكلي			
	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%
معالجة الاحتباس الحراري	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	**%0**
الأشعة فوق البنفسجية	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	**%0**

متطلبات متعلقة بالغلاف الجوي	الفصل الأول				الفصل الثاني				الفصل الثالث				المجموع الكلي			
	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%
الإشعاعات المميتة	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
الاحتباس الحراري	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
التغير المناخي	2	1	3	%60	0	1	1	%20	0	0	0	%0	2	2	4	%80
السبل والوسائل لمعالجةمشاكل الغلاف الجوي	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
الحفاظ على البيئة مصلحة عامة	1	0	1	%20	0	0	0	%0	0	0	0	%0	1	0	1	%20
المجموع	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	3	2	5	%100

يظهر من الجدول (8) أن التكرارات والنسب المئوية ككل لبعد المتطلبات المتعلقة بالغلاف الجوي ضمن المحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية كانت (5) تكرارات موزعة على فقرات محور المتطلبات المتعلقة بالغلاف الجوي وهي فقرات قليلة، حيث حصلت فقرة (التغير المناخي) على (4) تكرارات بنسبة (80 %)،منها (3) تكرارات في الفصل الأول بنسبة (60 %) و تكرار واحد في الفصل الثاني بنسبة (20 %).

كما حصلت فقرة (الحفاظ على البيئة مصلحة عامة) على تكرار واحد في الفصل الأول بنسبة (20 %)، أما بقية الفقرات فقد جاءت جميعها بتكرار (0) وهذا يشير إلى أن مقررات العلوم ربما تنفرد بمواضيع بعيدة عن المتطلبات الخاصة بالتربية الإسلامية، فهي تتضمن مواضيع خاصة بمجال العلوم ومتطلباته،فالمتطلبات الخاصة بالبيئة في ضوء التربية الإسلامية ربما هي مواضيع خاصة بمادة التربية الإسلامية، كما أن هذه المواضيع ربما في اعتقاد مصممي المناهج لا تناسب مرحلة الطلاب الدراسية بل تحتاج إلى مراحل متقدمة ليستطيعوا استيعابها وفهمها.

التوصيات:

في ضوء ماتوصل إليه البحث، فإنه يوصى بما يلي:

- إعادة صياغة مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية لتواكب مايحدث في المجال البيئي وما يتناسب مع متطلبات التربية الإسلامية.
- وضعقائمة بمتطلباتالعناية بالمحافظة على البيئة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء التربية الإسلامية، في الحسبان، لدى مصممي مناهجالعلوم، والتي وضعت في هذه الدراسة والاستفادة منها.
- ضرورةالأخذ بعين الاعتبار لدىمصممي كتب العلوم نسب توزيعهذه القضايا المتعلقة بالمتطلبات الخاصة بالبيئة في ضوء التربية الإسلامية
- تعزيز مجال الحفاظ على البيئة عن طريق تصميمأنشطة ومواقف تعليميةتحفز الطالب على الاهتمام بالبيئة من خلال ما تعلمه من الأنشطة.
- العمل علىإدخال قدر كاف من المعلومات المتعلقة بتلوث البيئة في مناهج التعليم بالمراحل المختلفة

المقترحات:

- عمل دراسات مستقبلية حول:
  - السبل الوقائية والعلاجية من الأضرار التي تلحق بالبيئة والإنسان نتيجة التلوث.
  - تشجيع الممارسات البيئية السليمة لدى التلاميذ للحد من أضرار البيئة.

المراجع:

الألباني، محمد ناصر الدين. (1415). *سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها*، مكتبة المعارف.

الأمير، محمد. (2019). *جريمة تلوث البيئة: دراسة مقارنة بين القانون العراقي و القانون الأردني* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الأمين، فتحي حسين، وصالح، ياسين جمال، والفقيه، يوسف، علي. (2017). التلوث البيئي وأثره على التنمية الاقتصادية في ليبيا. *المجلة الدولية المحكمة للعلوم الهندسية وتقنية المعلومات*. *12* (5)، 2-17.

البخاري، محمد بن إسماعيل.(1433). *صحيح البخاري*، دار التأصيل.

بني خالد، رهام. (2016). *مدى توافر مفاهيم التربية البيئية في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى امتلاك الطلبة لهذه المفاهيم في الأردن*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آل البيت، الأردن.

بودور، محمد. (2022). مفهوم البيئة وأهم أنواعها في التشريع الجزائري، *مجلة السياسة العالمية*، *6*(2)، 539-557.

التويجري، أحمد، بن محمد. (2015). تحليل محتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الوعي البيئي، *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، *34*(162)، 349-378.

الجهني، سارة مسلم سرحان. (2016). المشكلات العالمية والمحلية في محتوى مناهج العلوم المدرسية المطورة للمرحلة الابتدائية: دراسة تحليلية تقويمية، *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، *35*(168)، 301-347.

الجيلالي، حسان، ولوحيدي، فوزي. (2014). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، *2*(9)، 194-210.

الحاتم، مها بنت حمد، والقحيز، إسماء بنت محمد. (2023). تحليل محتوى كتاب الفقه للمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات الوعي البيئي، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (90)، 1-17، https://doi.org/10.33193/JALHSS.90.2023.808

حجازي، طلعت عبد المنعم. (2021). *باب التلوث البيئي*، جامعة دمياط.

حسونه، محمد. (2023). أساس مسئولية الدولة عن أضرار التلوث البيئي. *المجلة القانونية*، *15* (3)، 1-68.

حسين،حمدي. (2023). الحماية الجنائية للبيئة من التلوث والنفايات الخطرة في ظل التغيرات المناخية: دراسة تحليلية ومقارنة، *مجلة الدراسات القانونية الاقتصادي*، 9(3)، 2915- 2968.

حمود، حسين جبر. (2023). الدور الوقائي للإدارة في الحد من التلوث البيئي: دراسة مقارنة، *مجلة الشرق الأوسط للشؤون الإنسانية والثقافية*، *3*(2)، 42-54.

الدواغرة، عبد الكريم. (2017). التلوث البيئي، https://www.researchgate.net/publication/321732264

ربيع، يوسف. (2018). *البيئة في الفقه الإسلامي وقاية وتنمية (القانون... والبيئة)* [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الخامس "القانون والبيئة"، جامعة طنطا.

رؤية المملكة 2030. (2016)،

https://www.saudiembassy.net/sites/default/files/u66/Saudi_Vision2030_AR.pdf

رؤية المملكة2030. (2023). مبادرة السعودية الخضراء، https://www.vision2030.gov.sa/ar/projects/saudi-green-initiative

أبوريا، نسرين مداح. (2018). *مشكلات البيئة وآثرها الاقتصادية*.[بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الخامس "القانون والبيئة"، جامعة طنطا.

سالم، فدى عبد الفتاح. (2018). التلوث البيئي في محافظة القليوبية دراسة ميدانية علي مدينتي (قليوب - طوخ)، *مجلة كلية الآداب*، *68*(92)، 899- 955.

السعدي، أحمد حمود. (2021). *تحليل مكاني لتراكيز الهواء في مدينة المسيب وتأثيراته الصحية*[أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة كربلاء، العراق.

الشعبي، وليد بن عبدالله. (2018). مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية جامعةالأزهر*، *2*(11)، 31-45.

الشلش، محمد محمد. (2009). رؤية الشريعة الإسلامية ومنهجها في الحفاظ على البيئة دراسة في الواقع الفلسطيني، *مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، *3*(1)،180-167.

الشمراني، علي سالم. (2020). استخدام المعامل الافتراضية في تدريس العلوم بالمرحلة المتوسطة الواقع والمأمول، *المجلة العربية للتربية النوعية*، *4*(12)، 211-243.

صالح، جزول. (2022). رعاية البيئة وبعدها المقاصدي في الشريعة الإسلامية، *مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية*، *12*(1)، 266-288.

صفاحي، إسماعيل. (2021). حماية البيئة في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030، *مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف، 2*(23)، 2607-2652

طافش، بشار. (2018). الاحتباس الحراري: كيف تؤثر الأنشطة البشرية على تلوث البيئة؟: https://www.aljazeera.net/blogs

العتيبي، عبدالله، ومحمد، أحمد، وحج عمر، سوزان. (2022). مستوى فهم معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لطبيعة العلم وأبعاده في ضوء مجالات التنمية المستدامة، *مجلة كلية التربية، 38*(9)، 264-228.

عسكر، محمد. (2022). مدى تضمين قضايا البعد البيئي للتنمية المستدامة في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا، *المجلة العربية للتربية، 41*(2)، 59-94.

العلوان، جاسر. (2021). بناء معايير التربية البيئية وقياس درجة توافرها في كتب العلوم في الأردن، *المجلة العلمية لكلية التربية في جامعة أسيوط، 37*(5)، 1-27.

العويد، فالح، وهادي، فرح. (2023). المفاهيم البيئية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة: دراسة تحليل محتوى، *مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية*، (89)، 28-41.

العياصرة، أحمد. (2017). مستوى الوعي البيئي بظاهرة الاحتباس الحراري لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 20*(2)، 1-13.

عيسى، هناء. (2018). حماية الشريعة الإسلامية للبيئة الطبيعية دراسة فقهية مقارنة، *مجلة كلية الشريعة بطنطا، 33*(1)، 144-397.

العيسي، مريم. (2020). وسائل المحافظة على البيئة في الفقه الإسلامي والنظام، *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ، 1*(4)، 1-28.

غرايبة، خليف. (2021). التلوث البيئي: مفهومه وأشكاله وكيفية التقليل من خطورته، *مجلة الدراسات البيئية، 3*، 121-133

الفراج، يوسف. (2023). مستوى تضمين عمليات التصميم الهندسي في محتوى كتاب علم البيئة للسنة الأولى المشتركة للمرحلة الثانوية وفق نظام المسارات، *المجلة السعودية للعلوم التربوية، 1*(10)، 1-19.

القطيم، أسماء بنت محمد بن عبدالله. (2020). مدى تضمين مفاهيم الأمن البيئي في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية*، (26)، 15-70.

الكعبي، ياسر. (2021). التلوث البيئي. متاح على الرابط: https://almerja.net/azaat/indexv.php?id=16617

المباركفوري، محمد بن عبد الرحمن. (د.ت). *تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي*، دار الكتب العلمية.

مجيد، دياري. (2020). الجغرافية - البيئية - الجغرافية البيئية ومدارس الفكر الجغرافي: https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/9/9_2020_03_07!06_54_29_PM.pptx

مولد، عبد المجيد بن الأمين. (2023). التشريعات البيئية الحديثة في المملكة العربية السعودية، *مجلة البحوث الفقهية والقانونية، 43*(7)، 1693-1737.

References

Abwryā, Nisrīn Maddāḥ. (2018). *Mushkilāt al-bī'ah wa-āthāruhum al-iqtiṣādīyah* [baḥth muqaddam]. al-Mu'tamar al-ʿIlmī al-khāmis "al-qānūn wa-al-bī'ah", Jāmiʿat Ṭanṭā, (in Arabic).

al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn. (1415). *Silsilat al-aḥādīth al-ṣaḥīḥah wa-shay' min fiqhihā wa-fawā'iduhā*, Maktabat al-Ma'ārif, (in Arabic).

al-Amīn, Fatḥī Ḥusayn, wa-Ṣāliḥ, Yāsīn Jamāl, wa-al-faqīh, Yūsuf, 'Alī. (2017). al-talawwuth al-bī'ī wa-atharuhu 'alá al-tanmiyah al-iqtiṣādīyah fī Lībiyā. *al-Majallah al-Dawlīyah al-Maḥkamah lil-'Ulūm al-Handasīyah wa-tiqnīyat al-ma'lūmāt. 12* (5), 2-17, (in Arabic).

al-Amīr, Muḥammad. (2019). *Jarīmat talawwuth al-bī'ah : dirāsah muqāranah bayna al-qānūn al-'Irāqī wa al-qānūn al-Urdunī* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Jāmi'at al-Sharq al-Awsaṭ, al-Urdun, (in Arabic).

al-'Ayāṣirah, Aḥmad. (2017). mustawá al-Wa'y al-bī'ī bẓāhrh al-Iḥtibās al-ḥarārī ladá Mu'allimī al-'Ulūm fī al-marḥalah al-asāsīyah wa-'alāqatuhu bi-ba'ḍ al-mutaghayyirāt, *Majallat al-Balqā' lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt, 20* (2), 1-13, (in Arabic).

Al-Bayati, A.H. (2021). Dimensions of Environmental for Sustainable Development in the Science Book for the Second Grade of Primary School. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT),12(10). 50-23.

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl. (1433). *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, Dār al-ta'ṣīl, (in Arabic).

Aldwāghrh, 'Abd al-Karīm. (2017). *al-talawwuth al-bī'ī*, https://www.researchgate.net/publication/321732264, (in Arabic).

al-Farrāj, Yūsuf. (2023). mustawá taḍmīn 'amalīyāt al-taṣmīm al-Handasī fī muḥtawá Kitāb 'ilm al-bī'ah lil-Sunnah al-ūlá al-mushtarakah lil-marḥalah al-thānawīyah wafqa Niẓām al-masārāt, *al-Majallah al-Sa'ūdīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah, 1* (10), 1-19, (in Arabic).

al-Ḥātim, Mahā bint Ḥamad, wālqḥyz, ismā' bint Muḥammad. (2023). taḥlīl muḥtawá Kitāb al-fiqh lil-marḥalah al-mutawassiṭah fī ḍaw' Mutaṭallabāt al-Wa'y al-bī'ī, *Majallat al-Funūn wa-al-Ādāb wa-'ulūm al-Insānīyāt wa-al-ijtimā'*, (90), 1-17. https://doi.org/10.33193/JALHSS, 90. 2023. 808, (in Arabic).

al-'Īsá, Maryam. (2020). wasā'il al-Muḥāfaẓah 'alá al-bī'ah fī al-fiqh al-Islāmī wa-al-niẓām, *Majallat Kullīyat al-Dirāsāt al-Islāmīyah wa-al-'Arabīyah lil-Banāt bi-kufr al-Shaykh, 1* (4), 1-28, (in Arabic).

al-Jīlālī, Ḥassān, wlwḥydy, Fawzī. (2014). Ahammīyat al-Kitāb al-Mudarrisī fī al-'amalīyah al-Tarbawīyah, *Majallat al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimā'īyah, 2* (9), 194-210, (in Arabic).

al-Juhanī, Sārah Muslim Sarḥān. (2016). al-mushkilāt al-'Ālamīyah wa-al-maḥallīyah fī muḥtawá Manāhij al-'Ulūm al-madrasīyah al-muṭawwarah lil-marḥalah al-ibtidā'īyah: dirāsah taḥlīlīyah taqwīmīyah, *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi'at al-Azhar, 35* (168), 301-347, (in Arabic).

al-Ka'bī, Yāsir. (2021). *al-talawwuth al-bī'ī. mtāḥ 'alá alrābṭ*. https://almerja.net/azaat/indexv.php? id=16617

al-Mubārakfūrī, Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān. (N. D). *Tuḥfat al-Aḥwadhī bi-sharḥ Jāmi' al-Tirmidhī*, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, (in Arabic).

Alqṭym, Asmā' bint Muḥammad ibn Allāh. (2020). Madá taḍmīn Mafāhīm al-amn al-bī'ī fī muḥtawá kutub al-'Ulūm lil-marḥalah al-mutawassiṭah bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah,* (26), 15-70, (in Arabic).

AL-Qudah, M.A.H., &Hindi, M.Y. (2019). Environmental values included in Science Books for the 10th Grade in Jordan "An Analytical Study". Science Studies: An Interdisciplinary Journal for Science and Technology Studies, 13(1). -45 80.

al-Sa'dī, Aḥmad Ḥammūd. (2021). *taḥlīl mkāny ltrākyz al-hawā' fī Madīnat al-Musayyab wa-ta'thīrātuh al-ṣiḥḥīyah* [uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah], Jāmi'at Karbalā', al-'Irāq, (in Arabic).

al-Sha'bī, Walīd ibn Allāh. (2018). Madá taḍmīn majālāt al-tanmiyah al-mustadāmah fī Kitāb al-'Ulūm lil-ṣaff al-Thānī al-Mutawassiṭ fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah jām'at tāl'zhr, 2* (11), 31-45, (in Arabic).

al-Shamrānī, 'Alī Sālim. (2020). istikhdām alm'āml al-iftirāḍīyah fī tadrīs al-'Ulūm bi-al-marḥalah al-mutawassiṭah al-wāqi' wa-al-ma'mūl, *al-Majallah al-'Arabīyah lil-Tarbiyah al-naw'īyah, 4* (12), 211-243, (in Arabic).

Alshlsh, Muḥammad Muḥammad. (2009). ru'yah al-shari'ah al-Islāmīyah wa-manhajuhā fī al-ḥuffāẓ 'alá al-bī'ah dirāsah fī al-wāqi' al-Filasṭīnī, *Majallat al-muqaddimah lil-Dirāsāt al-Insānīyah wa-al-Ijtimā'īyah, 3* (1), 167-180, (in Arabic).

al-Tuwayjirī, Aḥmad, ibn Muḥammad. (2015). taḥlīl muḥtawá kutub al-ḥadīth wa-al-Thaqāfah al-Islāmīyah bi-al-marḥalah al-thānawīyah fī ḍaw' Mutaṭallabāt al-Wa'y al-bī'ī, *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi'at al-Azhar, 34* (162), 349-378, (in Arabic).

al-'Ulwān, Jāsir. (2021). binā' ma'āyīr al-Tarbiyah al-bī'īyah wa-qiyās darajat tawāfuruhā fī kutub al-'Ulūm fī al-Urdun, *al-Majallah al-'Ilmīyah li-Kullīyat al-Tarbiyah fī Jāmi'at Asyūṭ, 37* (5), 1-27, (in Arabic).

al-'Utaybī, Allāh, wa-Muḥammad, Aḥmad, wḥj 'Umar, Sūzān. (2022). mustawá fahm Mu'allimī al-'Ulūm fī al-marḥalah al-thānawīyah li-ṭabī'at al-'Ilm wa-ab'āduhu fī ḍaw' majālāt al-tanmiyah al-mustadāmah, *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 38* (9), 228-264, (in Arabic).

al-'Uwayyid, Fāliḥ, whādy, Faraḥ. (2023). al-mafāhīm al-bī'īyah fī kutub al-'Ulūm lil-marḥalah al-mutawassiṭah : dirāsah taḥlīl. *Muḥtawá, Majallat al-Fatḥ lil-Buḥūth al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, (89), 28-41, (in Arabic).

'Askar, Muḥammad. (2022). Madá taḍmīn Qaḍāyā al-Bu'd al-bī'ī lil-Tanmiyah al-mustadāmah fī muḥtawá kutub al-'Ulūm bālshq al-Thānī min marḥalat al-Ta'līm al-asāsī bi-Lībyā, *al-Majallah al-'Arabīyah lil-Tarbiyah, 41* (2), 59-94, (in Arabic).

Banī Khālid, Rihām. (2016). *Madá twāfr Mafāhīm al-Tarbiyah al-bī'īyah fī kutub al-'Ulūm lil-marḥalah al-asāsīyah al-Dunyā wa-madá imtilāk al-ṭalabah li-hādhihi al-mafāhīm fī al-Urdun* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Jāmi'at Āl al-Bayt, al-Urdun, (in Arabic).

Bwdwr, Muḥammad. (2022). Mafhūm al-bī'ah wa-ahamm anwā'uhā fī al-tashrī' al-Jazā'irī, *Majallat al-siyāsah al-'Ālamīyah, 6* (2), 557-539, (in Arabic).

Gharāyibah, Khulayyif. (2021). altlwth alby'y : mafhūmuhu w'shkālh wa-kayfīyat altqlyl min khuṭūratuh, *Majallat al-Dirāsāt al-bī'īyah, 3*, 121-133, (in Arabic).

Gharde, B, D. (2021). Use of agricultural byproduct for the adsorption of fe(ii) from aqueous solution. Journal of emerging technologies and innovative research, 8(6)55-34.

Ḥammūd, Ḥusayn Jabr. (2023). al-Dawr al-wiqā'ī lil-Idārah fī al-ḥadd min al-talawwuth al-bī'ī : dirāsah muqāranah, *Majallat al-Sharq al-Awsaṭ lil-Shu'ūn al-Insānīyah wa-al-thaqāfīyah, 3* (2), 42-54, (in Arabic).

Ḥassūnah, Muḥammad. (2023). Asās Mas'ūlīyat al-dawlah ʿan aḍrār al-talawwuth al-bīʾī. *al-Majallah al-qānūnīyah, 15* (3), 1-68, (in Arabic).

Ḥijāzī, Ṭalʿat ʿAbd al-Munʿim. (2021). *Bāb al-talawwuth al-bīʾī*, Jāmiʿat Dimyāṭ, (in Arabic).

Hsiao, C-Y., & Shih, P-Y. (2015). The Impact of Using Picture Books with Preschool Students in Taiwan on the Teaching of Environmental Concepts. International Education Studies, 8(3).47-33

Ḥusayn, Ḥamdī. (2023). al-Ḥimāyah al-jināʾīyah lil-Bīʾah min al-talawwuth wālnfāyāt al-khaṭirah fī ẓill al-taghayyurāt al-muanākhīyah: dirāsah taḥlīlīyah wa-muqāranah, *Majallat al-Dirāsāt al-qānūnīyah al-iqtiṣādī, 9* (3), 2915-2968, (in Arabic).

ʿĪsá, Hanāʾ. (2018). Ḥimāyat al-sharīʿah al-Islāmīyah lil-Bīʾah al-ṭabīʿīyah dirāsah fiqhīyah muqāranah, *Majallat Kullīyat al-sharīʿah bi-Ṭanṭā, 33* (1), 144-397, (in Arabic).

Majīd, dyāry. (2020). *al-jughrāfīyah-al-bīʾīyah-al-jughrāfīyah al-bīʾīyah wa-madāris al-Fikr al-jughrāfī* : https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures, (in Arabic).

Mawlid, ʿAbd al-Majīd ibn al-Amīn. (2023). al-tashrīʿāt al-bīʾīyah al-ḥadīthah fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah, *Majallat al-Buḥūth al-fiqhīyah wa-aش-qānūnīyah, 43* (7), 1693-1737, (in Arabic).

Montebon, D. R. T. (2018). Pre-Service Teachers' Concept of Sustainable Development and Its Integration in Science Lessons.Online Submission, 6, 6. Retrieved from: http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=eric&AN=ED586264&site.

Rabīʿ, Yūsuf. (2018). *al-bīʾah fī al-fiqh al-Islāmī Wiqāyat wa-Tanmiyat (al-qānūn ... wa-al-bīʾah)* [baḥth muqaddam]. al-Muʾtamar al-ʿIlmī al-khāmis "al-qānūn wa-al-bīʾah", Jāmiʿat Ṭanṭā, (in Arabic).

Ruʾyah al-Mamlakah 2030. (2016), https://www.saudiembassy.net/sites/default/files/u66/Saudi_Vision2030_AR.Pdf, (in Arabic).

Ruʾyah almmlkt2030. (2023). *Mubādarat al-Saʿūdīyah al-Khaḍrāʾ*, https://www.vision2030.gov.sa/ar/projects/saudi-green-initiative, (in Arabic).

Ṣāliḥ, jzwl. (2022). Riʿāyat al-bīʾah wa-baʿdahā al-maqāṣidī fī al-sharīʿah al-Islāmīyah, *Majallat al-Buḥūth al-ʿIlmīyah fī al-tashrīʿāt al-bīʾīyah, 12* (1), 266-288, (in Arabic).

Sālim, Fidāʾ ʿAbd al-Fattāḥ. (2018). al-talawwuth al-bīʾī fī Muḥāfaẓat al-Qalyūbīyah dirāsah maydānīyah ʿAlī madīnatī (Qalyūb – Ṭūkh), *Majallat Kullīyat al-Ādāb, 68* (92), 899-955, (in Arabic).

Şeker, M. (2023). A study on how environmental issues are discussed in social studies textbooks. Springer. International Education Studies, 8(3). 47-33.

Ṣfāḥy, ismāʿīl. (2021). Ḥimāyat al-bīʾah fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah wafqa ruʾyah 2030, *Majallat Kullīyat al-sharīʿah wa-al-qānūn bi-Tafahnā al-ashrāf, 2* (23), 2607-2652, (in Arabic).

Ṭāfish, Bashshār. (2018). *al-Iḥtibās al-ḍarārī : Kayfa tʾthr al-anshiṭah al-basharīyah ʿalá talawwuth al-bīʾah?* : https://www.aljazeera.net/blogs, (in Arabic).